

## حقائق التفسير

@ 407 @ | \$ ذكر ما قيل في سورة العلق \$ | \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى  
! 2 : ! 2 [ الآية : 1 ] . | | قال بعضهم : أهل الإرادة في الطلب ، والمرادون مطلوبون  
ألا ترى إبراهيم عليه | السلام كان طالبا بقوله : ! 2 2 ! وليس لمن يهدي ربي ) ^ ^ ( )  
وإني ذاهب إلى ربي ) ^ | والمراد مطلوب ذلك صفة الحبيب ألا ترى انه لما قيل له : ^ ( )  
اقرأ باسم ربك ) ^ استقبله | الأمر من غير طلب . | | قوله تعالى : ^ ( كلا إن الإنسان  
ليطغى \* أن رءاه استغنى ) ^ [ الآية : 6 ، 7 ] . | | قال ابن عطاء : رؤية الغنى تورث  
الطغيان والبطر ، لأنه يورث الفخر ، والفخر يورث | الطغيان . | | وقال يحيى بن معاذ :  
في الدنيا طغيانان : طغيان العلم ، وطغيان المال ، فالذي يعيدك | من طغيان العبادة  
الزهد في الدنيا ، والذي يؤديك إلى الزهد الجوع الدائم ، فإن الجوع | الدائم يقطع شهوة  
الذنب عنك . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا القاسم يقول : قال ابن عطاء :  
طغيان | الغني لمن لا يصلح له إلا الفقر فإن اغناه اضره غناه ، وقال : إذا أغناه غناه عن  
المغني | أبطره ذلك الغنى . | | قوله تعالى : ^ ( واسجد واقترب ) ^ [ الآية : 19 ] | |  
قال ابن عطاء : ^ ( اقترب ) ^ إلى بساط الربوبية فقد اعتقناك من بساط العبودية . | |  
وقال الواسطي رحمه ا : العوام متقلبون في صفات العبودية ، والخواص مكرمون | بأوصاف  
الربوبية ولا يشاهدون غير صفات الحق لأن العوام لا تحتمل الصفات لضعف | اسرارهم ، وبعدهم  
عن مصادر الحق . | | وقال الحسين : في هذه الآية معناه أن ا لم يبح للجوارح ترك التجلي  
بمحاسنها ، | وذلك نفس إظهار الربوبية على العبودية لذلك قال : ^ ( واسجد واقترب ) ^  
وهو معنى |